

39 إعراب سورة الضحى الجزء الثاني (2)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نكمل سورة الضحى وصلنا الى قوله تعالى الم يجدرك يتيما فاوى قلنا القرآن اقسم بشيئين - [00:00:00](#)

وكان جواب القسم شيئين يعني انظر القسم بشيئين الضحى والليل وجواب القسم اربعة امور ذكر شيئين منفيين ما ودعك وما قللى انظر التناسب اقسم بشيئين واجاب بنفيين واجاب باثباتين. وللآخرة ولا سوف. فاللام قلنا هي واقعة في جواب القسم ولسوف واقعة في جواب القسم. فكأنه - [00:00:19](#)

والضحى والليل ما ودعك وما قللى اقسم بشيئين واجاب بنفيين واجاب باثباتين كأنه قال والضحى والليل لا الآخرة خير لك من الاولى كما يقال لا اقسم لزيد قائم. واجاب ايضا ولسوف يعطيك ربك فترضى. ثم ذكر ثلاث نعم. الم يجدرك يتيما؟ هنا هذه الجملة -

[00:00:51](#)

لماذا ذكرها القرآن؟ حتى يستشهد النبي صلى الله عليه وسلم على النعم المستقبل فالذي اعطاك هذه النعم هو الذي سيعطيك في الآخرة كيف انت تقول هذا الشخص الله اكرمني فهو لن يضيعني يعني بما انه اكرمني ووقف معي في كل مرة فلن يخيبني في

المرات القادمة - [00:01:16](#)

فهنا الجملة المستأنفة الم يجدرك؟ لماذا ذكرت لتطمين النبي صلى الله عليه وسلم بتحقيق العطاءات نعم نعرب معا الهمزة حرف

استفهام تقريرى لام حرف نفي مبني على السكون حرف نفي - [00:01:36](#)

وجزم وقلب مبني على السكون. يجد فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون. والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو دائما الغائب قولوا جوازا مستتر جوازا الكاف انظروا الان وجد نحن قلنا نقرأ الابيات انصب بفعل القلب جزئين ابتداء. اعني رأى حالة

علمت وجد. ظنا حسن - [00:01:54](#)

وزعمت مع عد حجاجرا وجعل للذكة قد وهب تعلم والتي كسيرا ايضا بها انصب مبتدا وخبرا. قلنا وجد تنصب مفعولين. وجد

وجدت زيدا عالما. هنا ما معنى وجد عالم صائم. زيد المفعول به اول - [00:02:24](#)

عالما مفعول به ثاني الحزن هناك وجد تنصب مفعولا واحدا وجد المعنى صادم صادفتك يعني انا كنت سائرا في الطريق فوجدت

زيدا ليس وجدت زيدا عالما اقول مثلا كنت سائرا - [00:02:48](#)

كنت سائرا فوجدت زائدة او وجدت فقيرا كنت سائرا فوجدت فقيرا يسميه العلماء معنى صادم او وجد بمعنى فقدت غرضي ثم

وجدته فقدت مالي ثم وجدته فاذا اي وجد التي تنصب مفعولين التي بمعنى عالمة - [00:03:06](#)

الان مثلا ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا. اذا جعلنا يجد بمعنى يعلم المفعول اول وغفور ومفعول به

ثالثا لكن اجمل من ذلك ان هذا الانسان لا يعرف الله - [00:03:32](#)

ولا يعرف عن رحمة الله فهو كأنه يعني اذنب ثم تاب فوجد الله على هذه الحال كأنه عرف الله فيكون اجمل ان نجعل لفظ الجلالة

مفعول به؟ وغفورا حال كأنه لم يعرف الله فوجد الله وصادفه ولقيه على - [00:03:58](#)

اهذه الحال هذا اجمل من يعلم الله غفورا وهنا يقال كذلك الم يجدرك يتيما مستحيل اذا اخذنا في الظاهر ان نجعل صادفه لان الله لا

يصادف. الله يعلم الاشياء من الازر - [00:04:19](#)

لكن في اشياء نسميها الله خاطب الناس بما يفهمون شيء نسميه استعارة تمثيلية شبه حال الله مع النبي صلى الله عليه وسلم بمن

كان يعني سائرا تصادف يتيما محتاجا فاعانه - 00:04:36

واواهم هذا اجمل من الم يعلمك يتيما فاوى طبعاً اذا اذا حملناه على الظاهر لا يجوز الله لم لا يصادف مثل لعل لعل الرجاء لا يجوز على الله لكن نحن نأولها. وكذلك الم يجدر فيها استعارة تمثيلية؟ يعني كيف انت كنت سائر في الطريق فوجدت يتيم - 00:04:54 تقول تعال لتأوي عندي اه وهكذا. فهنا على الاستعارة التمثيلية تخرج اه هذه الاية. وهذا اجمل حقيقة من لم يعلمك يتيما فاوى وان كان رأي الجمهور لكن المحققين كابن عاشور اختاروا الحالية. وتكون على الاستعارة التمثيلية - 00:05:15

ان شاء الله. فاذا اذا جعلنا وجد بمعنى علم فالكاف مفعول به اول ويتيم المفعول به ثالث اذا جعلناه وجد بمعنى صادف على الاستعارة التمثيلية فالكاف مفعول به ويتيما حال وانا هذا عندي اجمل بكثير - 00:05:38

لكن مع الاستعارة لا نقول للظاهر نعرض معا لم اه حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون يجد فعل مضارع مجزوم بلال وعلامة جزمه السكون فاعل الضمير مستتر تقديره هو والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به اول - 00:05:57 ويتيما مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة. او نقول الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل بصفة بل مفعول به ويتيما حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. الفاء حرف عطف مبني - 00:06:21

على الفتح أى فعل ماض مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر والفاعل ضمير مستتر هو الان جملة الم يجدر لا محل لها من الاعراب لانها مستأنفة. استأنفت وبدأت او استأنفت وبدأت بكلام جديد - 00:06:41

لتعد النبي صلى الله عليه وسلم فاوى عطف عليها. كيف جاز عطف الماضي على المضارع لان المعنى قد وجدك الم يجدر كأنه قال قد وجدك يتيما فاوى فكلها ووجدك عائلا عطف على الم يجدر يتيما ايضا انظروا - 00:07:01

تأوى الم يجدر يتيما فاوى ووجدك عطف على الم يجدر وهذا اخذنا مثلها في الم نشرح الم نشرح لك صدرك؟ ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا ذاك ذكرك. الم نشرح لك صدرك ووضعنا - 00:07:23

كانه قال قد شرحنا لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا فرفعنا ايضا معطوفة على الم نشرح. وهنا كذلك فاوى عطف على ان يجدر ووجدك عطف على الم يجدر ايضا لانه كأن المعنى قد وجدك فاوى ووجدك. نعم - 00:07:40

الان الواو حرف عطف مبني على الفتح وجد فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به اول وضالا مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه - 00:08:01

به الفتحة الظاهرة في اخره او نقول الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به وضالا فهدي الفاء حرف عرش مبني على الفتح. هذا هنا معطوف على ايش؟ وجدك ضالا. ليس على الاول وجدك - 00:08:21

ضالا فهذا. هذا فعل ماض مبني على فتح مقدر منع من ظهور التعذر. هذا نسويه اسم مقصور ام مقصور ولا منقوص هذا فعل معتل الاخر. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. ايضا وجدك - 00:08:41

هذا لا محل لها من الاعراب. الاولى عطف على الم يجدر. والثانية عطف على ووجدك نعم. ووجدك الواو حرف عطف مبني على الفتح. وجد طبعاً الجملة كلها معطوفة على الم يجدر كأنه قال قد وجدك - 00:09:01

ووجدك نفس الاعراب السابق الفاعل ضمير مستتر تقديره هو والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به اول عائلة مفعول به ثامن. ومنصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. او الكاف ضمير متصل - 00:09:17

مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. وعائلا حال. عائلا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في لاحظوا عائلا من العيلة العائلة اه اصلها من الفقر وان يكون على الانسان التزامات فهو تحت الضغط الالتزامات - 00:09:39

عرفنا من عال يعيل ومعروف عندكم ان الاجوف مثل قال طباعة ايش اصل قال لقلنا؟ قول صادق. وباع بيعة. كيف عرفنا؟ من المضارع. قال يقول باع يبيعه في اسم الفاعل تنقلب الواو - 00:10:00

همزة وتنقلب الياء همزة. ايش نقول في اسم الفاعل؟ قائل. هذي الالف اسم الفاعل. فاعل العين انقلبت ماذا همزة الواو انقلبت همزة بائع بائع اصلها ايش قائل بائع فتقلب الياء همزة. كذلك في عيلة عايل الاصل - 00:10:19

فقلبت همزة فصارت ايش؟ عائل. العائل هو الفقير اللي عنده الضغوط والتزامات يعني. نعم الم يجداك يتيما فاوى؟ وجدك ضالا فهدى وجدك عائلا فاغناه. الان نرجع الى ضالا عندما الضلال درجات - [00:10:48](#)

في عندنا بلاط خفيف وضلال كبير يقال مقول بالتشكيك يعني هذا السميع. كيف البياض درجات فكل يعني عدم استقامة على الخط هذا ضلال فنحن عندنا درجات للضلال يوصف به الانبياء - [00:11:07](#)

لقول موسى عليه السلام آآ لما قال يعني فعلت فعلتك قال فعلتها اذا وانا من الضالين هنا ليس باجماع العلماء هنا باجماع العلماء ليس المراد بالضلال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ضالا باجماع العلماء - [00:11:22](#)

انما المعنى ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. الضلال انت لا تعرف الطريق. النبي صلى الله عليه وسلم كان على الفطرة وكان موحدًا قبل مجيء الرسالة او ما عبد صنما قط. ولكن ما كان يعرف هذه الشرائع وهذه الاحكام والصلاة والعقائد والاخرة. وهذه التفاصيل التي يعطيها - [00:11:37](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان ضالا عنها كان لا يعرفها واضح؟ يعني ضالا عن الشرائع ضالا عن الاحكام ضالا عن الدقائق التي ذكرت في الدين كقوله تعالى ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان - [00:11:59](#)

باجماع العلماء هذا التفسير. ما في احد قال كان نبي ضالا ثم هداه الله بمعنى الضلال معروف عندنا وجدك ضالا فهدى وجدك عائلا فاغنى تأمل يتيما او فاغنى الفاء حرف عطف مبني على الفتح اغنى فعل ماض مبني على فتح مقدر منع منظوره التعذر - [00:12:13](#)

والفاعل ضمير مستتر تقديره هو جملة اغنى معطوفة على جملة وجد لا محل لها من الاعراب. فاما هيفاء الفصيحة ايش فصيحة تفصح اما عن شرط محذوف او عن كلام محذوف. اذا كان الامر كذلك. الله اعطاك ومنحك فاعطي الناس - [00:12:35](#)

بما انك كنت يتيما فاواك فانت ماذا تفعل باليتيم اليتيم لا تقهره عرفت كيفما كنت يتيما فاواك فانت اذا يجب ان تكرم اليتيم كما اكرمك الله واما السائلة فلا تنهر. هنا السائل تشمل سائل المال وسائل العلم. وهذا مناسب جدا ايضا وجدك ضالا فهدى - [00:12:57](#)

انه هداك كما هداك علم الناس واعطهم ايضا واما بنعمة ربك فحدث. نعم. اذا نعود فاما الفاء فاء الفصيحة حرف مبني على الفتح. تذكرون اما اخذناها من قبل وقلنا اما فيها ثلاثة امور هي حرف شرط - [00:13:20](#)

حرف شرط وتفصيل وتأکید حرف شرط لانها تنوب محل مهما يكن من شيء مثلا اما زيد فقائم ما معنى اما زيد فقائم؟ كأي اقول مهما يكن من شيء في الدنيا فزيد قائم. ما معنى هذا الكلام؟ كاني اقول ان حصل شيء في الدنيا وقطعا سيحصل شيء فهو - [00:13:40](#)

قيام زيد يعني اسلوب لتأكيد الكلام فمهما اذا نابت عن مهما يكن من شيء تعرفوا شرط وتفصيل لانها تفصل. اما اليتيم فلا تقهر واما السائل. وتأکید لانها علقت به شيء محقق قطعا - [00:14:11](#)

واضح؟ فاذا واحد قال لك اعرف اما زيد فقائم نقول ما اصلها؟ اصلها مهما يكن من شيء فزيد قائم هكذا اصل جملة مهما يكن من شيء فزيد قائم فالفاء واقعة في جواب الشرط وزيد مبتدأ وقائم خبر. ماذا حصل - [00:14:28](#)

حدثنا مهما يكن من شيء وضعنا اماما بعدها. مكانها قال العلماء اما يعني لا يصلح ان يليها تليها الفاء مباشرة. فلا بد ان يفصل فاصل. فماذا قالوا؟ ما قالوا اما افزيد قائم هكذا اصل كلامه. قالوا اما - [00:14:50](#)

زيد فقائم يعني قدموا المبتدأ وجعلوا هذا فاصل ووضح هنا؟ نفس الكلام هنا في الآية نعم في الآية التي عندنا اما اليتيم فلا تقهر. اما اليتيم فلا تقهر. اصلها مهما يكن من شيء - [00:15:09](#)

فلا تقهر اليتيم ماذا فعلنا الان؟ انبنا مكان مهما يكن حذفناها ووضعنا مكانها. اما فلا تقهر لا يمكن ان نقول اما فلا تقهر. يعني ان تأتي ما بعدها فاء مباشر لا يصح - [00:15:31](#)

فقدمنا اليتيم الذي هو ايش؟ مفعول به وقلنا اما اليتيم فلا تنهج واضح كيف؟ يعني قدمنا المفعول به ليفصل بين اما والفاء ها واتينا بهذا الاسلوب. نعلن من اول الان نعود للآية الكريمة - [00:15:50](#)

اذا الفاء الاولى فاء الفصيحة في تقدير جواب شرط اذا كان الامر كذلك فاما. اما نعربها سريعا اما حرف شرط تفصيل مبني على الفتح

اليَتِيم مفعول به مقدم. ما فائدة تقديم؟ الفصل بين اما والفاء والاهتمام - 00:16:11

يتيم هذا المحتاج الذي لا عائل له فلا تقهر او لا معين له فلا تقهر. فاليتيمة نعرف معاني مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره الفاء واقعة في جوابي اما اداة شرط. لا حرف نهى مبني على السكون تقهر فعل مضارع مجزوم - 00:16:32
وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره انت. الان العلماء الذين بعضهم قال نائب مهما فالجملة في محل جزم جواب الشرط وبعضهم قال لا محل لها من الاعراب. يعني الجملة فلا تقهر اما نقول في محل جزم جواب الشرط لان التقدير مهما يكن.

وبعضهم قال لا محل لها من الاعراب - 00:16:57

واذا نقول فلا تقهر الجملة في محل جزم جواب الشرط. نعم. واما الواو حرف عطف مبني على الفتح ام ما حرف شرط وتفصيل مبني

على السكون؟ السائل مفعول به مقدم. مفعول به مقدم. الفاء - 00:17:21

واقعة في جواب اما لا حرف نهيا مبني على السكون تنهر فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره

انت وجملة لا تنهر في محل جزم. جواب الشرط او تقول لا محل لها من الاعراب - 00:17:41

واما الواو حرف عطف مبني على الفتح. اما حرف شرط وتفصيل بنعمة ربك جار ومجرور متعلقان بحد الباء حرف جر مبني على

الكسر. نعمة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره - 00:18:01

والجار والمجرور متعلقان بحده ونعمة مضاف وربى مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة الظاهرة في اخره وهو مضاف والكاف

ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف اليه. الفاء واقعة - 00:18:21

في جواب اما حدد فعل امر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره انت وجملة فحدث لا محل لها من الاعراب او نقول جملة

فحدث في محل جزم جواب الشرط. انظر كيف قابلها بثلاثة امور. اما - 00:18:41

اليَتِيم فلا تقهر. قهر اليَتِيم بان تأخذ حقه وتظلمه. واما السائل لا تنهره. واصل النهر الاتساع والاغلاظ عليه. واما بنعمة لربك فحدث.

قال العلماء والصحابة ما زلنا نعلم ان التحدث بنعمة الله من شكر النعمة. فالانسان اذا خاف من نفسه الرياء او - 00:19:01

والكبر لا بد ان يتحدث بنعمة الله. الحمد لله الله اعطاني الحمد لله. الا اذا خاف الحسد او خاف الرياء. فهذه السورة تعلمنا شكرا النعم

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:19:21